بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ – ٥٦٧ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ – ٥٦٧ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

مجـــــلة
جامعة الملك عبد العزيز
الآداب والعلوم الإنسانية

المجلد (٣٣) العدد (٦)
٢٠٢٥م

مَركز النشر العلمّي
جَامعَة الملك عبدالعزيز
ص ب: ٨٠٢٠٠ – جدة: ٢١٥٨٩
http://spc.kau.edu.sa

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ – ٥٦٧ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

■ هيئة التحرير ■

أ. د. أحمد بن محمد صالح عزب aazab@kau.edu.sa	رئيسًا
أ. د. عبدالرحمن بن رجا الله السلمي aralsulami@kau.edu.sa	عضوًا
أ. د. عبدالرحمن العمري aaalamri1@kau.edu.sa	عضوًا
أ. د. أرفت وزنه ralwazna@kau.edu.sa	عضوًا
أ. د. السيد خالد مطحنة Ekibrahim@kau.edu.sa	عضوًا
أ. د. عبد الرحمن القرني alqarni333@yahoo.com	عضوًا
أ. د. هناء أبو داود habudaoud@kau.edu.sa	عضوًا
أ. د. زيني الحازمي zzainy@gmail.com	عضوًا
أ. د. عواطف الشريف aalherth@kau.edu.sa	عضوًا

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ – ٥٦٧ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

المحتويات

القسم العربي

الصفحة

- اتجاهات ممارســـي العلاقات العامة نحو اســـتخدام أدوات الذكاء الاصـــطناعي في إدارة الأزمات وأتمتة العمليات الاتصالية في البنوك السعودية. ١
إيمان أحمد مرسي .....

- مراعاة مقاصد الشريعة الإسلامية في وثيقة المدينة المنورة: دراسة تحليلية تطبيقية. ٤٦
خالد بن عيد بن عواض العتيبي .....

- الاستثناءات النظامية للقطاع غير الربحي: دراسة مقارنة. ٧٦
عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الناصر.....

- الردُّ إلى الأصل عند تمَّام حسَّان. ١٠٥
جمال رمضان حيمد حديجان .....

- أثر التحديات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية على تمكين المرأة السعودية في المجال الرياضي. ١٣١
رفعه تركي إسماعيل مله .....

- تعريب الرياضات الإلكترونية والوعي اللغويّ لدى طلاب السنة التحضيريّة بجامعة الملك عبد العزيز. ١٦٧
ياسر بن عبد العزيز بن عوض السلميّ .....

- تفسير القرآن بالقرآن عند الإمام مجاهد بن جبر في تفسيره: دراسة مقارنة (سور البقرة وآل عمران والمائدة أنموذجًا). ٢٠٤
أحمد بن عبدالله بن أحمد الحصيني .....

- واقع المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية بالمملكة العربية السعودية. ٢٣٢
نايف بن محمد المقهوي– موفق بن عوض سلّام .....

- المعلومات والبيانات في نشرة إصدار الأسهم في السوق الموازية: دراسة نظامية. ٢٥١
نايف بن إبراهيم المزيد.....

- عوارض الأهليَّة عند الأصوليِّين: دراسةٌ أصوليَّةٌ تطبيقيَّةٌ على المرض ٢٧٩
عبدالرحمن بن مستور بن سعيد المالكي .....

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ – ٥٦٧ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

- جريمة الاحتيال المالي في النظام السعودي والفقه الإسلامي: دراسة مقارنة ٣٠٥

أنس محمد ظافر الشهري.....

- بلاغة الصورة السردية في رواية دفاتر الوراق ٣٣٥

فوزي علي علي صويلح..... .....

- التشريع في الشريعة والقانون وسلطة ولي الأمر في التشريعات: دراسة تحليلية مقارنة بين الفقه والقانون ٣٦٦

محمد بن مبارك بن سالم الشلوي .....

- الأوجه النّحويّة لكلمة (قليل) في القرآن الكريم ٣٩٣

تركي بن صالح المعبدي الحربي .....

- موقف النظام السعودي من فكرة الحق في النسيان الرقمي ٤١٩

هاجر بنت سليمان الحمّاد .....

- التحديات اللغوية والثقافية في الترجمة من العربية إلى البنغالية: دراسة تحليلية على المترجمين في بنغلاديش ٤٣٤

أنور بن سعد الجدعاني – أنور شهادات بن محمد مصطفى .....

- الطائفة اليزيدية: عرض ونقد ٤٥٥

محمد بن أحمد الجوير .....

- السياحة الشتوية في إقليم تهامة عسير في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية ٤٨٥

عبد الله بن معيض مصحوب آل كاسي القحطاني .....

- المنهج النبوي في تقدير الذات: دراسة تأصيلية موضوعية. ٥١٦

هناء عبد الله أبوداود – خديجة الراشدي .....

- بناء مقياس الحساسية النفسية الانفعالية لدى العاملين في القطاع الصحي وفق نموذج سلم التقدير .. ٥٤٩

منى سعد فالح العمري.....

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ٤٣٤ – ٤٥٤ (٢٠٢٥م)
DOI: 10.4197/Art.33-6-16

التحديات اللغوية والثقافية في الترجمة من العربية إلى البنغالية: دراسة تحليلية على المترجمين في بنغلاديش

أنور بن سعد الجدعاني[١]
أنور شهادات بن محمد مصطفى[٢]

[١]أستاذ اللسانيات التطبيقية، قسم المواد العامة، [٢]باحث وطالب دكتوراه في اللسانيات التطبيقية بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
asaljedaani@kau.edu.sa[1]

المستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز الصعوبات التي يواجهها المترجمون في بنغلاديش أثناء ترجمتهم من اللغة العربية إلى اللغة البنغالية، وتحليل هذه الصعوبات في ضوء الخصائص اللغوية والثقافية لكلا اللغتين، وصولًا إلى اقتراح تصورات عملية تسهم في تذليلها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة استبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من مترجمًا ذوي خلفيات متنوعة. وتم تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS وفق أساليب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية. أظهرت النتائج أن أعلى درجات الصعوبة تمثلت في التعامل مع المشترك اللفظي، تليها صعوبة إدراك الاستعارات، والربط بين الجمل، وفهم الدلالة الخاصة لبعض الألفاظ، إضافة إلى صعوبة ترجمة التعبيرات الاصطلاحية واختيار الكلمات المناسبة لها. وتشير هذه النتائج إلى أن التحديات لا تقتصر على البعد اللغوي فحسب، وإنما تمتد إلى الأبعاد الثقافية والسياقية. وتخلص الدراسة إلى أهمية إعادة النظر في برامج تأهيل المترجمين، من خلال تعزيز الكفاءة الثقافية واللغوية لديهم، وتطوير معاجم ثنائية متخصصة، وتنظيم دورات تدريبية عملية تسهم في تطوير أدائهم في الترجمة من العربية إلى البنغالية.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، المشترك اللفظي، صعوبات الترجمة، اللغة العربية، اللغة البنغالية، الكفاءة الثقافية.

المقدمة

تُعد الترجمة أحد أهم القنوات المعرفية والثقافية التي أسهمت في بناء الحضارات الإنسانية وتشكيل الوعي البشري عبر العصور. فهي الوسيلة التي تنتقل من خلالها العلوم، والأفكار بين الأمم. إضافة لذلك تمكّن الشعوب من التواصل، وتبادل الخبرات، وتوسيع آفاقهم المعرفية. وقد أدّت الترجمة من اللغة العربية إلى لغات العالم دورًا محوريًا في نشر التراث العربي والإسلامي، لا سيما في المجالات الدينية والعلمية والأدبية، مما جعلها جزءًا أصيلًا من حركة التواصل الحضاري بين العرب والأمم الأخرى.

وتأتي اللغة البنغالية في مقدمة اللغات التي ارتبطت بالعربية تاريخيًا وثقافيًا، نظرًا لانتشار الإسلام في شبه القارة الهندية منذ قرون، وما ترتّب على ذلك من انتقال عدد كبير من المفردات العربية إلى اللغة البنغالية، فضلًا عن اعتماد العربية مصدرًا أساسيًا للمعارف الدينية لدى المسلمين في بنغلاديش. وعلى الرغم من هذا الارتباط اللغوي والثقافي، فإن حركة الترجمة من العربية إلى البنغالية لا تزال محدودة، وتعاني من بطء واضح، وصعوبات مختلفة أشارت إليها بعض الدراسات الحديثة كدراسة نعماني (٢٠٢١)، ودراسة هاوس (House, 2015). ويُعزى هذا البطء إلى عوامل لغوية، وثقافية، وتعليمية، ومن أبرزها: قلة المترجمين المتخصصين، وضعف الموارد المعجمية الثنائية، وتفاوت أساليب تدريب المترجمين.

وتظهر أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول موضوعًا نادرًا حيث أظهرت بعض الدراسات السابقة محدودية الأبحاث التي تناولت بصورة ميدانية الصعوبات التي تواجه المترجمون في بنغلاديش) عند ترجمتهم للنصوص العربية، سواء على المستوى الدلالي، أو الأسلوبي، أو الثقافي. وأظهرت أيضًا نقصًا في الدراسات التطبيقية التي تربط بين طبيعة اللغتين العربية والبنغالية وبين التحديات العملية التي تواجه المترجم في الواقع، كما أشارت دراسة نعماني (٢٠٢١)، ودراسة بيكر (Baker, 2018). وعليه، تمثّل هذه الدراسة محاولة لسدّ فجوة بحثية تتمثّل في غياب توصيف دقيق للصعوبات اللغوية، والثقافية لدى المترجمين البنغاليين. إضافة إلى شُحّ الدراسات التي تجمع بين الإطار النظري والتحليل الميداني.

وتتلخص مشكلة الدراسة في وجود صعوبات متعددة تؤثر في جودة الترجمة من العربية إلى البنغالية، وأن هذه الصعوبات لم تُدرس بصورة منهجية كافية، ولم تُحدّد أسبابها، ولا الآثار المترتبة عليها. فالترجمة بين لغتين تنتميان إلى عائلتين لغويتين مختلفتين – السامية والهندو– آرية – تجعل المترجم أمام تحديات تتراوح بين اختلاف البنية النحوية، وتباين الدلالات الثقافية، وتعدد المعاني، وصعوبة نقل الاستعارات، والتعابير الاصطلاحية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة علمية تستند إلى بيانات ميدانية، وتفسيرات تحليلية واضحة.

وانطلاقًا من هذا الواقع، تهدف الدراسة إلى تحديد أبرز الصعوبات اللغوية والثقافية التي يواجهها مترجمو اللغة العربية في بنغلاديش، والكشف عن العوامل التي تسهم في ظهور هذه الصعوبات، واقتراح تصورات عملية لتعامل معها. وتتمحور مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

١. ما الصعوبات التي يواجهها المترجمون أثناء الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة البنغالية؟

٢. ما التصوّرات المقترحة لمعالجة هذه الصعوبات؟

ولتحقيق ذلك، تسعى الدراسة إلى:

- تشخيص الصعوبات اللغوية المتعلقة بالمعنى، والاستعارات، والمفردات، والتركيب.
- تحليل الصعوبات الثقافية التي تنتج عن اختلاف الخلفيات الاجتماعية والثقافية بين اللغتين.
- الوقوف على مدى استعداد المترجمين البنغاليين للتعامل مع النصوص العربية ذات الخصوصية الثقافية.
- تقديم توصيات عملية لتحسين برامج تدريب المترجمين وتطوير الموارد اللغوية الثنائية.

وتستند الدراسة إلى حدود موضوعية تتمثل في التركيز على صعوبات الترجمة من العربية إلى البنغالية، كما تُحدّد حدودها البشرية بعينة من المترجمين العاملين أو المتخصصين في الترجمة من العربية في بنغلاديش. وتعتمد الدراسة في منهجها على جمع البيانات من خلال استبانة ميدانية، وتحليلها وفق الأساليب الإحصائية الملائمة.

وتتكون الدراسة من أربعة محاور رئيسة: يتناول المحور الأول الإطار النظري ومفهوم الترجمة وأبعادها، ويعرض المحور الثاني المنهجية وأداة الدراسة، بينما يقدّم المحور الثالث تحليل البيانات ومناقشة النتائج، ويُختتم البحث بالمحور الرابع الذي يتضمن أبرز النتائج والتوصيات.

المحور الأول: الإطار النظري:

١ – ١ الترجمة: مفهومها لغة واصطلاحًا:

تُشير المعاجم العربية إلى أن الترجمة تعني نقل الكلام من لغة إلى أخرى مع تفسير معانيه وشرح دلالاته، كما في قول ابن منظور: "يُترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى" (لسان العرب، مادة: ترجم). وفي الاصطلاح، تعد الترجمة عملية لغوية، وثقافية معقدة، تشمل نقل نص بلغة المصدر إلى نص مقابل بلغة الهدف مع الحفاظ على المعنى، والوظيفة، والسياق قدر الإمكان. ويُجمع الباحثون المعاصرون على أن الترجمة ليست نقلًا حرفيًا للألفاظ، بل هي نشاط تواصلي، يعتمد على الفهم والتأويل، وإعادة الصياغة سني–هورنبي (Snell-Hornby, 2015).

وترى الاتجاهات الحديثة في دراســـات الترجمة أن الترجمة عملية تفاوض دلالي وثقافي حيث يســـعى المترجم إلى إيجاد توازن دقيق بين أمانة النص الأصـــلي، ومتطلبات الجمهور المســـتهدف فينوتي (Venuti, 2017). أما برمان (Berman, 2018) فيرى أن الترجمة فعل تأويلي يعيد بناء النص داخل إطار ثقافي مختلف، مما يجعل الفروق الثقافية عنصـرًا ملازمًا لعملية الترجمة لا يمكن إغفاله. أما هال (Hall, 2019) فقد نظرت إلى الترجمة بوصـــفها عملية إبداعية تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأمانة للنص المصـدر والتكيّف مع القواعد الأسـلوبية والسـياقية للغة الهدف، مما يسـلط الضـوء على الجانب الإبداعي للترجمة بوصفها نشاطًا مركبًا يجمع بين الأمانة والابتكار.

ويلاحظ من هذه التعريفات الحديثة أن النظرة إلى الترجمة تجاوزت الإطار التقليدي المتمثل في النقل الحرفي، لتصـــبح فعلًا تواصـــليًا وتأويليًا وثقافيًا يتطلب من المترجم مهارات لغوية وثقافية وإبداعية متكاملة. وبناءً عليه، فإن الترجمة من العربية إلى البنغالية تُعد تحديًا مضـــاعفًا بســـبب اختلاف البنى اللغوية للعائلتين الســـامية والهندو– آرية، وتفاوت الخلفيات الثقافية والدينية بين المجتمعين العربي والبنغالي.

التطورات النظرية في دراسات الترجمة:

شهدت دراسات الترجمة تطورًا كبيرًا خلال العقود الأخيرة، وانتقلت من كونها نشاطًا لغويًا بسيطًا إلى حقل معرفي متعدد التخصصات. ومن أبرز الاتجاهات النظرية الحديثة:

أولًا: المنظور اللغوي

يركّز على العلاقة بين البنى اللغوية للغتين المصدر والهدف، مثل التكافؤ الدلالي والأسلوبي، نيدا Nida, (1964). ويُعد هذا الاتجاه أساسًا في الترجمة العربية – البنغالية نتيجة الاختلاف الجذري في النظام النحوي بين اللغتين.

ثانيًا: المنظور الثقافي

يرى أن الترجمة نشاط ثقافي في المقام الأول، وأن نقل المعاني يستلزم مراعاة العادات والقيم والرموز الثقافية (هاوس، ٢٠١٥؛ بيكر، ٢٠١٨). ويتضح ذلك بجلاء عند ترجمة النصوص الدينية أو الأدبية العربية إلى البنغالية.

ثالثًا: المنظور الوظيفي والتواصلي

يجعل وظيفة النص في ثقافة الهدف محور عملية الترجمة، وليس الألفاظ ذاتها. وهذا الاتجاه مناسب جدًا للترجمة العربية – البنغالية التي تعتمد على إعادة بناء وظائف النص.

رابعًا: نظرية التأويل وإعادة الصياغة:

ترى أن الترجمة فعل فهم وتأويل قبل أن تكون فعلاً نقلًا لغويًا (برومان، ٢٠١٨). وتطبيق هذه الاتجاهات يسهم في فهم الصعوبات التي يواجهها المترجم البنغالي، كما يفسر التباين بين النصين العربي والبنغالي في المستوى الدلالي والثقافي.

أقسام الترجمة:

الترجمة نشاط عالمي تربط أفراد اللغات المتنوعة مع بعضهم بعضا، فهي ليست كالنقل الذي يمكن وسمه بالترجمة الحرفية، إنما تتطلب مراعاة نظام اللغة الهدف والإلمام بثقافتها. وقد قسَّم جاكبسون (Jakobson) الترجمة إلى ثلاثة أنماط – انطلاقا من تحديد مقصود الترجمة – وهي كالآتي:

- الترجمة ضمن اللغة الواحدة: يراد بها إعادة الصياغة داخل اللغة نفسها.
- الترجمة بين اللغتين: وهي الترجمة الشائعة بمعناها المشهور.

الترجمة من علامة إلى علامة أخرى: وهي تحويل علامات لغوية إلى علامات غير اللفظية. (الدروبي، ٢٠٠٧؛ وكحيل، ٢٠١٣).

ويمكن تقسيم الترجمة إلى نمطين رئيسين نظرًا إلى شكل أدائها: ترجمة تحريرية، وترجمة شفهية، ولعل العرب يميزون لفظي مترجم وترجمان انطلاقًا من هذا التقسيم، حيث يراد بالمترجم الذي يترجم كتابة، ويشار بالثاني إلى من يترجم شفهيًا (منصور، ٢٠٠٦).

أولًا: الترجمة التحريرية: وهي نقل النصوص المكتوبة من لغة إلى لغة أخرى، فتتميز بالدقة والتأني. وهي قسمان: الترجمة العلمية، والترجمة الأدبية.

الترجمة العلمية: وهي ترجمة النصوص ذات الصبغة العلمية والفنية والتطبيقية، ومن أهم سماتها أن اللغة تكون وسطا شفافا ينظر القارئ من خلاله إلى المعنى، دون أن يتوقف كثيرًا أمام جزالة الألفاظ أو صعوبة التراكيب اللغوية، ويتمثل الهدف منها في نقل المضمون دون غيره، ويسعى المترجم جاهدًا إلى نقل النص بأكبر قدر من الأمانة والدقة، حتى إذا تعارض ذلك مع جمال الأسلوب (منصور، ٢٠٠٦). فهذا النوع من الترجمة يعاني من صعوبة ترجمة المصطلح، ويستلزم الموضوعية، ولا يتزخرف بالجماليات ولا يتحلى بالتنميق خشية ضياع المعنى الأصلي (كرزابي، ٢٠١٥).

أما الترجمة الأدبية: فهي أصعب أنواع الترجمة؛ لانطواء النص الأدبي على مشاعر المؤلف وأحاسيسه، وهو نص نسجته يد شاعر أو ناثر موهوب قصد أن يكون جميلًا ومثيرًا، ولذا كان أمام المترجم أن يأتي بنص مقابل يتوفر فيه إلى جانب الأمانة في النقل ما يبرز النص الأصل ولا يضعف أثره ولا ينقص من جماله، ولذا قيل: لا يترجم الشعر إلا شاعر ولا ينقل الأدب إلا أديب (الخوري، ١٩٨٩). فيمكن اتسام هذه الترجمة بالجمالية والزخرفة، والتميز بالخيال من أجل أداء وظيفتها بشكل متميز.

ويضيف بعض الباحثين قسمًا ثالثًا من الترجمة بناءً على طبيعة النص وملامحه الدلالية، وهي الترجمة الدينية التي تتعامل مع النصوص الدينية بما لها من قدسية، حيث المعنى، وجزالة اللفظ، والدقة المتناهية (منصور، ٢٠٠٦).

ثانيًا: الترجمة الشفهية: وهي نقل النصوص المسموعة شفاهيًّا في أكثر الأحيان، وللزمن دور بالغ في تقسيم الترجمة الشفهية، بحيث تؤدي وظيفتها فور سماع النص المقروء مباشرة، أو بعد سماع النص المقروء ببعض من الوقت، أو تكون الترجمة بالنظر إلى النص المكتوب (منصور، ٢٠٠٦). وتنقسم الترجمة الشفهية إلى ثلاثة أقسام: الترجمة الفورية، والترجمة التتبعية، والترجمة المنظورة.

الترجمة الفورية: هي الترجمة الشفوية للنص المسموع بشكل فوري أثناء سماعه، وهذا النوع هو أكثر شيوعًا في المؤتمرات والمحافل الدولية، ولذلك سمي ترجمة المؤتمرات (منصور، ٢٠٠٦). وينبغي لمن يقوم بهذه العملية أن يتقن اللغة المصدر واللغة الهدف، وأن يتحلى بذكاء متميز، وخيال واسع، وذهن مستحضر.

الترجمة التتبعية: هي الترجمة الشفهية يتاح للمترجم فرصة ترجمتها بعد نهاية الفقرة أو الجمل، ليتبع المترجم النص المسموع بشكل هادئ ومترابط، ومن ثم يترجمه. وهذا النوع من الترجمة يستخدم عادة في المقابلات بين كبار المسؤولين كرؤساء الدول وغيرهم من المسؤولين. ويمكن للمترجم مراجعة النص بالكامل وتدوين النقاط المهمة كالأرقام والتواريخ، فيتسنى له استخراج الأفكار الرئيسة من النص، وهذه الترجمة أكثر دقة من الترجمة الشفهية الفورية (منصور، ٢٠٠٦).

الترجمة المنظورة: هي الترجمة الشفوية باستخدام قوتي السمع والبصر، أي يسمع المترجم النص من المتكلم، ويتابعه في النص المكتوب في الوقت نفسه، ويترجمه شفاهية (منصور، ٢٠٠٦). ويجب أن يكون النص المكتوب جاهزًا أمام المترجم أثناء عملية الترجمة.

إذًا يمكن القول إن الترجمة التحريرية تتسم بالدقة والتنظيم، ويتصف المترجم التحريري بميزة الأسلوب الجيد، ويستطيع النقل بأساليب يقتضيها النص، ويمكنه مراجعة المعاجم عند الحاجة، أما الترجمة الشفهية فهي نقل المعنى وتفسيره، وهي تركز على الفكرة العامة للنص والنقاط الأساسية منه، فلا يحتاج المترجم إلى الالتزام بحرفية النص، ويمكنه استقطاب انتباه المستمعين بحدة النغمة وارتفاعها، فهي ترجمة مختصرة (منصور، ٢٠٠٦).

مبادئ الترجمة:

هناك سؤال، ما العناصر الأساسية لإتقان مهارة الترجمة؟ ويمكن الجواب عنه من خلال تقسيم مكونات الترجمة إلى خمسة أقسام، وهي بمثابة مبادئ عامة للترجمة، ومن أبرزها ما يلي: معرفة لغة الهدف في شكلها المكتوب، ويعد معرفة اللغة الثانية المراد ترجمتها أول مبدأ لترجمتها بكفاءة، وينبغي للمترجم أن يستبعد شروح الكتاب الذي يريد ترجمته إلى حد ما، بل يعتمد على معرفة تلك اللغة إلى حد كبير. ومنها

معرفة الثقافة العامة للغة الهدف، ولا تعني معرفة لغة ما معرفة ثقافتها، والثقافة تختلف من أمة إلى أخرى، فيمكن أن يستفيد المترجم من المترجمين المحترفين للغة الهدف، ويسعى المترجم إلى المعارف الثقافية العامة لتلك اللغة. ومنها ملكة تحريرية جيدة للغة الهدف، ولا تعني الترجمة إدراك لغة الهدف فحسب، وإنما يتطلب كفاءة المترجم لتحرير نص في لغة الهدف تحريرًا مقنعًا، وتتطلب الترجمة مستوى رفيعة تحريرية، ويختلف المستوى المطلوب باختلاف نوعية الترجمة، فمثلًا تستلزم الترجمة الأدبية براعة أدبية حقيقية، في حين تتطلب الترجمة الصحفية الإلمام بالأسلوب الصحفي، وأما الترجمة العلمية فتتطلب الاطلاع على الأساليب التحريرية الجيدة حاتم ومانداي (Hatim & Munday, 2004)

بالإضافة إلى اضطلاع المترجم بالمبادئ والمنهج، فلا تقتصر كفاءة الترجمة على معرفة هذه اللغة، وإنما تتطلب معرفة الاستراتيجيات الملائمة التي يتم من خلالها حل الصعوبات في الفهم، وفي إعادة الصياغة، وكذلك اطلاع المترجم على الجوانب العملية، وتكمن هذه الجوانب في معرفة المبادئ التقنية التي لها صلة وثيقة بممارسة الترجمة، كمعرفة سوق الترجمة، والمجالات المربحة، واستراتيجيات إدارات المشاريع وغيرها.

صعوبات الترجمة:

يتعرض المترجم للعديد من الصعوبات التي تعرقل عملية الترجمة، كصعوبة تعيين معاني الألفاظ كما يلاحظ في لفظ الجلالة (الله) وتتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية عادة (GOD)؛ غير أنه لا يؤدي معناه، ولا يستقطب انتباه القارئ كما يستقطبه لفظ الجلالة (الله)؛ بيد أن كلمة (GOD) في الإنجليزية تقبل التصرف إلى المؤنث والجمع مثلًا (Goddes & Gods)؛ إلا أن لفظ الجلالة (الله) لا يقبل المثنى ولا الجمع وهو واحد لا شريك له، فيختلف التصور بين لفظ الجلالة (الله) وبين كلمة (GOD)، فلا يوجد بديل في اللغة الإنجليزية يدل على لفظ الجلالة (الله) فبقي لفظ الجلالة (الله) في الإنجليزية كما هو (السعران، ١٩٦٢).

ومن صعوبات الترجمة اختلاف ترتيب الكلمات وتركيبها بين لغة وأخرى، فلا يستقر الفاعل، مثلًا: في مكان واحد في جميع اللغات، فلكل من الفعل والفاعل والمفعول مكان خاص من الجملة الذي لا يخضع لنظام واحد، ويحتاج المترجم إلى التقديم والتأخير ليكون ترتيبه على منوال خاص وتنظيمه خاصة ليتماشى مع أسلوب اللغة المترجم إليها (أنيس، ١٩٧٦).

إضافة إلى ذلك، فإن اللغة تستمد استعارات من البيئة، فتختلف نوعية الكنايات من لغة إلى أخرى، فلا يتعرف أصحاب لغة ما على الاستعارات التي يتعرف عليها أصحاب لغة أخرى، ويوجد في بعض الكلمات في لغة ما دلالة خاصة مثل الشمول أو الاستيعاب مثلًا ما لا تستوعبه كلمات أخرى في لغة أخرى، فيتعرض المترجم لصعوبة حيال عملية الترجمة، بحيث تفقد الكلمة رونقها عند نقل المعنى، أو يذهب معناها عند نقل اللفظ (الجرجاني، ٢٠٠٥).

الصعوبة في تكوين المترجم:

تتمثل الصعوبة في ضعف مناهج تدريس الترجمة: منها كثرة الطلبة في المرحلة، فيصعب لأستاذ المادة تقويم عمل كل طالب وتصحيح أخطائهم عند كثرة الطلاب في المرحلة، وكذلك قلة المدة الزمنية لتدريس وحدات الترجمة، فلا يستطيع الأستاذ في حدود الساعة والنصف على تحليل النصوص كما ينبغي، والتعليق على كل ما ترجمه الطلبة، بالإضافة إلى قلة الأساتذة أو ندرتهم لتدريس مادة الترجمة، فينتج عنها تكليف غير المختصين أو قليلي الخبرة في هذا المجال لتدريس مادة الترجمة.

ومنها الترجمة الحرفية مما يعرقل تأهيل المترجم، فقد تتم عملية الترجمة الحرفية دون النظر إلى المفاهيم الثقافية عند خلو النص من الاستعارات والعادات وغيرها من المفاهيم الثقافية، ففي حال وجود مثل هذه المفاهيم يعتمد المترجم على إيجاد البدائل من الأمثال والمفاهيم وهذا ما أشار إليه نيدا (١٩٦٤) عند تفريقه بين التكافؤ الشكلي والدينامي.

الصعوبات الثقافية عند الترجمة من العربية إلى البنغالية:

لا تقتصر التحديات التي يواجهها المترجمون بين العربية والبنغالية على الجوانب اللغوية فحسب، بل تمتد بصورة أعمق إلى الصعوبات الثقافية، التي غالبًا ما تشكل العائق الأكبر أمام تحقيق ترجمة دقيقة وسليمة هاوس (٢٠١٥). وتتمثل هذه الصعوبات في الفوارق الجوهرية بين المنظومتين الثقافيتين: العربية ذات الخلفية الإسلامية والعربية البدوية، والبنغالية المتأثرة بثقافات جنوب آسيا والهندوسية والبوذية، فضلًا عن التجربة الإسلامية في بنغلاديش.

وتظهر الصعوبات الثقافية في مظاهر عدة، منها:

المفاهيم الدينية والشرعية: تحمل العديد من المصطلحات الدينية الإسلامية باللغة العربية معانٍ دقيقة مشحونة بحمولة ثقافية خاصة، يصعب أحيانًا نقلها إلى البنغالية دون خسارة بعض دلالاتها فينوتي (٢٠١٧). ومن أمثلة المفاهيم الدينية: الصلاة، والزكاة، والوقف. وهي مفاهيم عربية وإسلامية ذات معانٍ دلالية خاصة.

التعابير الاصطلاحية والاستعارات: تحتوي اللغة العربية على كثير من الاستعارات البلاغية المرتبطة بالبيئة الصحراوية والدينية، مما يجعل إيجاد مكافئ ثقافي مباشر تحديًا كبيرًا للمترجمين (بيكر، ٢٠١٨). اللغة العربية غنية بالصور البلاغية المرتبطة بالبيئة الصحراوية أو الدينية. مثال: "نور الهداية"، أو "قُدّت من صخر"، مثل هذه التعابير ليس له مكافئ مباشر في البنغالية.

أنماط السلوك الاجتماعي: تختلف بعض أنماط العادات والسلوكيات المشار إليها ضمنيًا في النصوص العربية عن مثيلاتها في المجتمع البنغالي، مما قد يؤدي إلى سوء الفهم أو فقدان جزء من الرسالة الثقافية (هاوس، ٢٠١٥).

الأمثال والحِكم: ترتبط الأمثال العربية بسياقات ثقافية أو دينية خاصة، ما يجعل ترجمتها تتطلب استخدام مكافئ ثقافي أو شرح إضافي (فينوتي، ٢٠١٧). ومن أمثلة الأمثال العربية: "يداك أوكتا وفوك نفخ" و"بلغ السيل الزبى"، ويمثل نقلها إلى البنغالية تحديًا كبيرًا لغياب المكافئ الثقافي المباشر.

ويواجه المترجم في هذه الحالات خيارين رئيسين: إما أن يترجم النص مع إضافة تعليقات تفسيرية لتوضيح السياق الثقافي، أو أن يستخدم استراتيجية المكافئ الثقافي المناسب (بيكر، ٢٠١٨). وفي كلتا الحالتين، فإن تحقيق التوازن بين أمانة النص الأصلي ووضوح المعنى لدى الجمهور الجديد يمثل التحدي الأكبر أمام المترجم المحترف.

شروط المترجم:

من المعلوم أن عملية الترجمة ليست بالأمر الميسور، وإنما تتطلب كفاءة مدربة، ومعلومات متنوعة المصادر، وذوقا سليما، وخيالا شاسعا، ويتبلور مدى صعوبات عملية الترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية، وتتجلى صعوبتها عند الترجمة بين اللغتين من عائلين مختلفتين بوجه خاص مثل العربية والألمانية، لكون اللغة العربية لغة سامية، بينما اللغة الألمانية لغة هندو– جرمانية، وتستند عملية الترجمة إلى عدة أمور بشكل أساسي، منها: معرفة مفردات اللغتين المصدر والهدف، والإلمام بأساليب وتراكيب اللغتين (منصور، ٢٠٠٦).

ويشترط في المترجم عدة شروط، ومن أبرزها ما ذكره حاتم ومانداي (٢٠٠٤) إجادة اللغة المصدر واللغة الهدف، يتمثل دور الترجمة في كونها وسيلة للاتصال البشري بين الأمم، فيجب على المترجم أن يعرف لغة المصدر واللغة الهدف، حيث تشمل معرفته جميع الجوانب اللغوية كعلم النحو والصرف والبلاغة والأصوات للاستفادة من كافة الجهات في الترجمة، والنص هو المصدر الرئيس الذي يقاس به مدى قدرة المترجم، فمن يدرك نص اللغة المصدر بكل أشكاله، بإمكانه ينتقل إلى مرحلة التعبير عن فكرة ذاك النص بلغة الترجمة بطريقة مقنعة، فلن تصل الفكرة إلى القارئ عند مخالفة هذا النظام، ومن هنا تتأتى ضرورة تطابق الترجمة لضوابط اللغة الهدف.

ومن الشروط إلمام المترجم بموضوع المنقول، فيتحتم على المترجم أن يكون مطلعًا على الموضوع الذي يتوخى ترجمته اطلاعًا تامًا، فعلى من يترجم المؤلفات العلمية تنتمي إلى مجال خاص أن يكون ملما بألفاظه العلمية ومصطلحاته الخاصة، وعلى مترجم المواضيع الصحفية أن يكون مطلعًا على الأحداث المعاصرة والسياسات الدولية، ومن يريد ترجمة تاريخ الشعب، فعليه دراسة ثقافة ذلك الشعب وتقاليدهم وعاداتهم وأخلاقهم الذي يسمى بالوقائع الثقافية والتاريخية، ويُنصح لمن يريد ترجمة كتاب شخص بالوقوف على شخصية المؤلف وأسلوبه وخصائصه مما يجعل المترجم أكثر اقترابًا من النص الأصلي، ومنها البيان، فتستلزم عملية الترجمة أن يتحلى المترجم بأسلوب واضح وصياغة صريحة، ويبتعد عما فيه من

الغموض والارتباك، بحيث تخلو مفرداته من صعوبة النطق، وأسلوبه من الركاكة وغرابة الاستعمال، بالإضافة إلى الابتعاد عن التعبيرات المعقدة، ويحلل المترجم النص الأصلي بكل وضوح مع مراعاة مقتضى الترجمة من التقديم والتأخير والإضافة والحذف، ومنها أيضا الإلمام بالثقافة العامة؛ لأن الثقافة هي التراث الإنساني التي يكتسبها الإنسان من كافة جهات حياته منذ ولادته، ويحتاج المترجم إلى معرفة ثقافة عامة لتحسين الترجمة، فلا يحقق مجرد معرفة اللغتين غرضا كاملًا، وعلى من يريد استيعاب الثقافة العامة يدرس المعارف البشرية قدر المستطاع، وليس المقصود أن يكون موسوعة تشمل جميع المعارف البشرية، وإنما يتعلم من المعارف كلها نصيبًا يمهد له الطريق أمامه، مما يجعله بارعا في مهمته.

فينبغي للمترجم عند ترجمة النص من بيئة إلى بيئة أخرى التعايش مع الحقبة الزمنية نفسها، والبيئة المكانية نفسها، وذلك لاستيعاب الدلالة للألفاظ، وفهم الأفكار في تلك الآونة.

١- ٢ الدراسات السابقة:

أجريت عدد من الدراسات للنظر في مشكلات الترجمة، ومنها: دراسة نعماني (٢٠٢١) وهدفت إلى الوقوف على حركة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة البنغالية والعكس، مع ذكر أوضاع الترجمة الحالية والمستقبلية في بنغلاديش. بالإضافة إلى تناول دور المؤسسات والمنظمات والمكتبات في ترجمة الكتب العربية إلى البنغالية والعكس، وتضمنت مجالات الترجمة من العربية وإليها، وأشارت إلى أبرز الترجمات وأولها التي حصلت في بنغلاديش، ومنها: القرآن الكريم الذي ظل يترجم عدة مرات متتالية بواسطة جهود العديد من المترجمين، وعرضت بعض الملحوظات والتوصيات لتطوير المجال، وتناولت الواقع الميداني للترجمة، والتأملات لتطوير الترجمة في بنغلاديش، وبعض الملحوظات لتحسين عملية الترجمة. واستفاد الباحث من هذه الدراسة من خلال الوقوف على الواقع الميداني للترجمة في بنغلاديش؛ إلا أن الدراسة الحالية تختلف عنها من حيث الحدود الموضوعية والبشرية.

ودراسة إحسان الله (٢٠١٢)، وهدفت إلى تقريب الأحاديث النبوية إلى قلوب المسلمين الناطقين باللغة البنغالية، والاطلاع على مناهج العلماء في الترجمة، وفوائدها، وصعوباتها، والكشف عن جوانب ترجمة الأحاديث النبوية في واقع بنغلاديش، وتناول البحث خلال دراسته تاريخ ترجمة الأحاديث النبوية ودواعيها في بنغلاديش، وتناول مساهمة العلماء في بنغلاديش في الترجمة ومناهجهم فيها، وفوائد الترجمة ومشكلاتها في بنغلاديش، والحلول المقترحة لها، مع أن الدراسة تخص ترجمة الأحاديث النبوية؛ إلا أن الباحث استفاد من بعض المباحث التي تناولت مشكلات الترجمة والحلول المقترحة لها.

ومن الدراسات السابقة التي أجريت على دراسات أجنبية دراسة هاوس (٢٠١٥)، والتي تقدّم أحد أهم الإسهامات في مجال تقييم جودة الترجمة من خلال منظور لغوي – تواصلي يركّز على التكافؤ الوظيفي. وترى هاوس أن الترجمة الناجحة هي التي تحافظ على الوظيفة التواصلية للنص الأصلي داخل ثقافة

الهدف، بحيث يُعاد إنتاج معنى النص وسياقه وأغراضه، لا مجرد ألفاظه. وتؤكد أن تقييم جودة الترجمة يتم عبر مقارنة منهجية بين النصين الأصلي والمترجَم وفق مستويات متعددة تشمل: الدلالة، والتركيب، والبراغماتية، إضافة إلى السياق الاجتماعي والثقافي. وتشير الدراسة إلى أن فقدان الوعي بالسياق الثقافي يؤدي إلى ترجمة ناقصة أو زائدة لا تعكس الوظيفة الأصلية للنص، وهو ما ينتج عنه اضطراب في الرسالة أو انحراف في التأويل. وتبرز أهمية نموذج هاوس في الدراسات التطبيقية للترجمة؛ لأنه يوضح كيف تؤثر الفجوات الثقافية في نقل المعنى، خصوصًا عند التعامل مع لغتين متباعدتين. وترتبط هذه الرؤية مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، حيث يشكل غياب الوعي بالسياق الثقافي العربي أحد أهم أسباب انخفاض جودة الترجمة لدى المترجمين البنغاليين، خاصة في النصوص الدينية والأدبية.

يركّز فينوتي (٢٠١٧) على البعد الثقافي للترجمة، ويعدّ من أبرز المنظّرين الذين عبّروا عن فكرة أن الترجمة ليست نشاطًا لغويًا فحسب، بل عملية ثقافية معقّدة تنقل الرموز والقيم والمعارف بين الشعوب. ويعرض فينوتي مفهومين أساسيين صارا جزئين من أدوات التحليل في دراسات الترجمة: التغريب، والتدجين. ويعني التغريب الإبقاء على الخصوصيات الثقافية للنص المصدر، بينما يشير التدجين إلى تكييف النص بما يناسب ثقافة الهدف. ويرى فينوتي أن غياب حسّ المترجم الثقافي يؤدي إلى اختفاء هوية النص الأصلي وتحوّله إلى نص هجين أو مشوّه. كما يؤكد أن الاختلاف الثقافي قد يُحدث فجوات دلالية تجعل نقل بعض المفاهيم أمرًا في غاية الصعوبة، خصوصًا في النصوص ذات الطابع الديني أو الأدبي. ويرى كذلك أن المترجم يُنظر إليه عادة بوصفه (غير مرئي)، رغم أن خياراته الثقافية واللغوية تُشكّل النص المترجَم بصورة جوهرية.

تُعد بيكر (٢٠١٨) من أبرز الباحثين الذين تناولوا مفهوم التكافؤ في الترجمة بوصفه محورًا أساسيًا في نقل المعنى بين اللغات. وقد قدمت تحليلًا دقيقًا لأنواع التكافؤ، فميّزت بين التكافؤ الدلالي، والتركيبي، والنصي، والأسلوبي، والأهم: التكافؤ الثقافي الذي ترى أنه الأكثر تحديًا عند الترجمة بين لغتين متباعدتين ثقافيًا ولغويًا، مثل: العربية والبنغالية. وتشير بيكر إلى أن بعض المفردات العربية ذات الدلالة الدينية أو التراثية ليس لها مقابل مباشر في البنغالية، ما يدفع المترجم إلى استخدام استراتيجيات، مثل: الشرح أو إعادة الصياغة أو التكييف الثقافي. كما تؤكد أن الاستعارات والتعابير الاصطلاحية هي الأكثر تعقيدًا؛ لأنها تجسّد صورًا ذهنية عميقة ترتبط بالخلفية الثقافية للنص الأصلي. وتظهر الدراسة كذلك أن اختلاف النظم النحوية، والدلالية بين اللغات قد يؤدي إلى سوء فهم أو تحريف في نقل المعنى.

١ – ٣ أسئلة الدراسة.

– ما الصعوبات التي يواجهها المترجمون أثناء الترجمة من اللغة العربية إلى البنغالية في بنغلاديش؟

– ما التصورات المقترحة لمعالجة هذه الصعوبات؟

المحور الثاني: الدراسة الميدانية

٢ – ١ منهجية الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لدراسة الظواهر اللغوية والاجتماعية كما تظهر في سياقها الطبيعي، حيث يتيح جمع البيانات حول الصعوبات التي يواجهها المترجمون البنغاليون أثناء الترجمة من العربية إلى البنغالية، ثم تحليل هذه البيانات وتفسيرها تفسيرًا علميًا منهجيًا. ويُعرَّف هذا المنهج بأنه الإطار الذي يزوّد الباحث بالمعلومات اللازمة لتوصيف الظاهرة موضوعيًا، وفهم خصائصها، وتحليل العوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تحقيق أهداف البحث (عبيدات، ٢٠٠٣). وقد جرى اختيار هذا المنهج لعدة أسباب، أبرزها: ملاءمته لدراسة المشكلات الواقعية كما يواجهها المترجمون في الممارسة العملية، وقدرته على الجمع بين البيانات الكمية المستمدة من استجابات الاستبانة، والبيانات الكيفية الناتجة عن تفسير أنماط الصعوبات ودلالاتها. كما يُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات اللغوية التطبيقية التي تتناول اتجاهات الممارسين وسلوكياتهم اللغوية. وبناءً على ذلك، استخدمت الدراسة استبانة ميدانية لجمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة، ثم جرى تحليلها باستخدام برنامج (SPSS)، وتحويل نتائجها إلى تفسيرات تساعد على الكشف عن طبيعة الصعوبات التي تعترض المترجمين في بنغلاديش.

٢– ٢ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة المكونة من ٢٥ مترجمًا بناءً على طبيعة البحث وهدفه، حيث تمثل هذه العينة فئة من المترجمين ذوي الخبرة في الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة البنغالية. وقد تم تحديد العدد بناءً على اعتبارات عملية تتعلق بتوافر المترجمين المتخصصين في هذا المجال، مع الحرص على تنوع مستوياتهم وخلفياتهم المهنية. وكانت المشاركات من مناطق مختلفة، وفي مقدمتها محافظة (شيتاغونغ) ومنها ستة مترجمين، و(داكا) ومنها عشرة مترجمين، و(سهلت) ومنها ثلاثة مترجمين، و(راجشاهي) ومنها ثلاثة مترجمين، وأخيرًا، (كوملا) ومنها ثلاثة مترجمين.

كما أن طبيعة الدراسة الوصفية التحليلية، التي تهدف إلى الكشف عن الصعوبات وتفسيرها وليس التعميم الإحصائي على المجتمع بأسره، تتيح اعتماد حجم عينة محدود نسبياً تفي بالغرض التحليلي المطلوب. وقد أشارت بعض المراجع العلمية إلى أن حجم العينة في الدراسات الاستكشافية الوصفية قد يتراوح عادة بين 20 و30 مشاركًا لتحقيق الغرض من التحليل النوعي والكمي كريسول (Creswell, 2014).

٢– ٣ أداة الدراسة:

صممت الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تألفت من سبعة أسئلة صُممت للكشف عن أبرز الصعوبات التي قد يواجهها المترجمون أثناء الترجمة من اللغة

العربية إلى اللغة البنغالية. تناول السؤال الأول صعوبة اختيار الألفاظ المناسبة، فيما ركّز السؤال الثاني على صعوبة التعامل مع المشترك اللفظي. أما السؤال الثالث فقد اختص بصعوبة اختيار التعبير الملائم، في حين عالج السؤال الرابع صعوبة إدراك الدلالات الخاصة ببعض الألفاظ العربية. وتناول السؤال الخامس صعوبة فهم الاستعارات والمجازات في اللغة العربية، بينما ركز السؤال السادس على صعوبة الربط بين الجمل، واختُتمت الاستبانة بالسؤال السابع الذي تناول صعوبة فهم التعبيرات الاصطلاحية الشائعة في اللغة العربية.

تم اختيار هذه الأسئلة بناء على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، إضافة إلى مقابلات شخصية أجراها مع عدد من المترجمين العاملين في المجال، أيضًا الاستفادة من خبرات أكاديمية في مجال دراسات الترجمة لبناء أداة قياس دقيقة وموثوقة.

للتأكد من صدق محتوى الاستبانة، عُرضت في صورتها الأولية على خمسة محكّمين من المتخصصين في مجالات: الترجمة العربية، واللسانيات التطبيقية، ومناهج البحث التربوي، واللغة العربية لغير الناطقين بها. وطلب منهم تقييم: سلامة الصياغة، ومدى ارتباط الفقرات بأهداف الدراسة، وشمول المحاور الرئيسية للصعوبات اللغوية والثقافية، ودرجة الوضوح والدقة في التعبير. وبناءً على ملاحظاتهم، أُجريت التعديلات التالية: إعادة صياغة فقرتين لتكونا أكثر وضوحًا، وحذف لفظين حمّالين للمعنى، وتعديل ترتيب الفقرات ليتناسب مع التسلسل المنطقي للصعوبات. وبذلك تحقق صدق المحتوى.

ولحساب ثبات الأداة، تم تطبيق الاستبانة في مرحلة أولية على عينة استطلاعية من عشرة مترجمين خارج العينة الأساسية. وبعد جمع البيانات، حُسب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ. وبلغ معامل الثبات: (α = ٠.٨٧) وهو معامل مرتفع يشير إلى مستوى ثبات جيد جدًا، حيث تُعد القيمة المقبولة في الدراسات التربوية واللغوية ما بين (٠,٧٠ –٠,٩٠)

٢ – ٤ الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات:

استخدم البحث في تحليل البيانات المتحصلة الأساليب الإحصائية الآتية:

حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، لمعرفة مدى الصعوبات التي تواجه المترجمين في بنغلاديش أثناء الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة البنغالية.

جدول (١) ميزان تقديري طبقًا لمقياس تقسيم ليكارت الخماسي

نوعية الاستجابة	المتوسط المرجح	مستوى الدلالة
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.80	منخفض جدًا
غير موافق	من 1.81 إلى 2.60	منخفض
محايد	من 2.61 إلى 3.40	متوسط
موافق	من 3.41 إلى 4.20	مرتفع
موافق بشدة	من 4.21 إلى 5	مرتفع جدًا

المحور الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها:

للاطلاع على صعوبات المترجمين أثناء الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة البنغالية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والتكرارات، والاتجاه العام وفقا لآرائهم. ويوضح الجدول الآتي استجابات المشاركين.

جدول رقم (٢) تحليل نتائج الاستجابات لمجتمع الدراسة

فقرات في صعوبات الترجمة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	٪	٪	٪	٪	٪				
أواجه صعوبة في اختيار الألفاظ المناسبة عند الترجمة	13	10	2	0	0	**4.44**	**0,650**	**6**	**موافق بشدة**
	%52	%40	%8						
أواجه صعوبة في المشترك اللفظي عند الترجمة	19	5	1	0	0	**4,72**	**0,541**	**1**	**موافق بشدة**
	%76	%20	%4						
أواجه صعوبة في التعدد اللفظي عند الترجمة	13	10	1	1	0	**4,40**	**0,763**	**7**	**موافق**
	%52	%40	%4	%4					
أواجه صعوبة في استيعاب دلالة	20	3	1	1	0	**4,68**	**0,748**	**4**	**موافق بشدة**
	%80	%12	%4	%4					

خاصة للغة العربية عند الترجمة									
أواجه صعوبة في إدراك استعارات اللغة العربية عند الترجمة	18	7	0	0	0	**4,71**	**0,458**	**2**	**موافق بشدة**
	%72	%28			0				
أواجه صعوبة في الربط بين الجمل في اللغة العربية عند الترجمة	19	5	1	0	0	**4,70**	**0,541**	**3**	**موافق بشدة**
	%76	%20	%4						
أواجه صعوبة في فهم بعض التعبيرات الاصطلاحية للغة العربية عند الترجمة	18	4	2	1	0	**4,56**	**0,820**	**5**	**موافق بشدة**
	%72	%16	%8	%4	%0				

يوضح الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حيال الصعوبات خلال الترجمة، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على أواجه صعوبة في المشترك اللفظي عند الترجمة (بقيمة المتوسط الحسابي ٤,٧٢، والانحراف المعياري ٠,٥٤١) وهو ما يقابل درجة (موافق بشدة)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تخص الصعوبة في إدراك استعارات اللغة العربية عند الترجمة (بقيمة المتوسط الحسابي ٤,٧١، والانحراف المعياري ٠,٤٥٨) وهو ما يساوي درجة (موافق بشدة)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تخص الصعوبة في الربط بين الجمل في اللغة العربية عند الترجمة، وأتت بعدها الفقرة التي تخص الصعوبة في استيعاب دلالة خاصة للغة العربية عند الترجمة، حتى جاءت في المرتبة السابعة الفقرة التي تخص الصعوبة في أداء التعدد اللفظي عند الترجمة، وهذا يدل على أن المترجمين في بنغلاديش يتعرضون لصعوبات شديدة في المشترك اللفظي عند الترجمة، وفي إدراك استعارات اللغة العربية عند الترجمة، وفي استيعاب دلالة خاصة للغة العربية، وفي أداء التعبير المناسب، وفي فهم بعض التعبيرات الاصطلاحية للغة العربية عند الترجمة، مما يعادل كلها بدرجة (موافق بشدة) وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.

في ضوء التحليلات السابقة توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وفسرت هذه النتائج وفقًا لمقياس المتدرج الخماسي الموضح سابقًا في جدول رقم (١)، ومن أهمها ما يلي:

أولًا: يواجه مترجمو اللغة العربية في بنغلاديش الصعوبات في المشترك اللفظي عند الترجمة، حيث بلغ المتوسط المرجح (٤,٧٢)، وهو ما يقابل درجة (مرتفعة جدًا).

ثانيًا: يواجه مترجمو اللغة العربية في بنغلاديش الصـــعوبات في إدراك كنايات اللغة العربية عند الترجمة، حيث بلغ المتوسط المرجح (٤,٧١)، وهو ما يقابل درجة (مرتفعة جدًا).

ثالثًا: يواجه مترجمو اللغة العربية في بنغلاديش الصـــعوبات في الربط بين الجمل في اللغة العربية عند الترجمة، حيث بلغ المتوسط المرجح (٤,٧٠)، وهو ما يقابل درجة (مرتفعة جدًا).

رابعًا: يواجه مترجمو اللغة العربية في بنغلاديش الصـعوبات في اسـتيعاب دلالة خاصـة للغة العربية عند الترجمة، حيث بلغ المتوسط المرجح (٤,٦٨)، وهو ما يقابل درجة (مرتفعة جدًا).

خامسًا: يواجه مترجمو اللغة العربية في بنغلاديش الصعوبات في فهم بعض التعبيرات الاصطلاحية للغة العربية عند الترجمة، حيث بلغ المتوسط المرجح (٤,٦٨)، وهو ما يقابل درجة (مرتفعة جدًا).

سـادسًـا: يواجه مترجمو اللغة العربية في بنغلاديش الصـعوبات في اختيار الألفاظ المناسـبة عند الترجمة، حيث بلغ المتوسط المرجح (٤,٤٤)، وهو ما يقابل درجة (مرتفعة جدًا).

ســابعًا: يواجه مترجمو اللغة العربية في بنغلاديش الصـــعوبات في التعدد اللفظي عند الترجمة، حيث بلغ المتوسط المرجح (٤,٤٠)، وهو ما يقابل درجة (مرتفعة جدا).

مناقشة النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من الصعوبات اللغوية والثقافية التي يواجهها المترجمون في بنغلاديش أثناء الترجمة من اللغة العربية إلى البنغالية، وقد تصدرت هذه الصعوبات مشكلة المشترك اللفظي بدرجة مرتفعة جدًا، تلتها صعوبة إدراك الاستعارات والتعابير المجازية، ثم صعوبة الربط بين الجمل، إضافة إلى صعوبات أخرى تتعلق باستيعاب الدلالات الخاصة، وفهم التعابير الاصطلاحية، والتعامل مع التعدد اللفظي، واختيار الألفاظ المناسبة. وتعكس هذه النتائج طبيعة التباعد اللغوي والثقافي بين العربية والبنغالية، مما يشير إلى أن الصعوبات التي تواجه المترجم لا تتعلق بالكفاءة اللغوية فحسب، بل تمتد إلى الكفاءة التداولية والثقافية التي تُعد عنصرًا مهمًا في جودة الترجمة.

وتُعد صعوبة التعامل مع المشترك اللفظي أكبر ما يواجهه المترجم البنغالي، وذلك بسبب كثافة الألفاظ متعددة المعاني في العربية، واعتمادها الكبير على السياق لتحديد دلالات الكلمات (أنيس، ١٩٧٦). وفي المقابل، تتميز البنغالية بالوضوح الدلالي بصفة عامة، وتحمل تعدد المعاني بشكل قليل، وهذا الاختلاف البنيوي يؤدي إلى ما أشار إليه فينوتي (٢٠١٧) بالاغتراب الدلالي الذي يخلق فجوة بين النص الأصلي والنص المترجَم. كما تتسق هذه النتيجة مع ما ذكرته هاوس (٢٠١٨) من أن تعدد دلالات المفردة في اللغة المصدر يُعد أحد أهم أسباب انخفاض جودة الترجمة، خصوصًا عند غياب الوعي بالسياق الثقافي.

كما كشفت النتائج عن صعوبة بالغة في إدراك الاستعارات العربية، وهي صعوبة ترتبط بالثراء البلاغي للنصوص العربية، خاصة النصوص الدينية والأدبية التي تتضمن إيحاءات رمزية مستمدة من البيئة التاريخية

والثقافية العربية. وتُعد الاستعارات الدينية على وجه الخصوص تحديًا كبيرًا للمترجم البنغالي، نظرًا لغياب المكافئ الثقافي المباشر لها في البنغالية. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه بيكر (٢٠١٨) حول التعقيد الكبير في نقل المجاز بين لغتين متباعدتين ثقافيًا، وكذلك مع ما بينه إحسان الله (٢٠١٢) من صعوبة ترجمة الأحاديث النبوية نظرًا لما تحمله من الدلالات الثقافية والدينية العميقة. وقد أكدت هاوس (٢٠١٥) أن الترجمة بين ثقافتين متباعدتين تستدعي كفاءة ثقافية لا تقل أهمية عن الكفاءة اللغوية، وهو ما ينعكس بوضوح في نتائج هذه الدراسة.

أما الصعوبات المتعلقة بالربط بين الجمل فتكشف عن اختلاف كبير في البنية التركيبية بين اللغتين. فاللغة العربية تعتمد على أدوات ربط دقيقة ومعقدة (كالفاء، وثم، وأو، وأم)، إضافة إلى اعتمادها على الربط السياقي الضمني، بينما تتميز البنغالية ببنية أكثر مباشرة، وأبسط من حيث بناء الجملة. ويؤدي ضعف فهم هذه التراكيب إلى خلل في الترابط النصي عند الترجمة، كما أشارت دراسة هال (٢٠١٩) التي أكدت أن اختلاف النظام التركيبي بين اللغات يُعد من أبرز أسباب ضعف الترابط في النصوص المترجمة. وهذا ما لاحظه أيضًا نور (٢٠١٠) الذي بين أن المترجمين البنغاليين يواجهون صعوبة في التمييز بين أساليب الربط في اللغتين.

وتبرز صعوبة استيعاب الدلالات الخاصة لبعض المفردات العربية، مثل: الولاية، والشفاعة، والفتنة، والطهور، وهي مفردات تتجاوز معناها المعجمي إلى دلالات دينية وثقافية لا يمكن إدراكها دون معرفة السياق الثقافي. وتدعم هذه النتيجة ما ذكره بيرمان (٢٠١٨) من أن المعنى لا يُنقل حرفيًا، بل يُعاد بناؤه داخل نسق ثقافي جديد، مما يتطلب مهارات تأويلية وسياقية عالية.

كما تواجه العينة صعوبة واضحة في فهم التعابير الاصطلاحية العربية، وهي تعابير مستمدة غالبًا من القرآن والسنة والشعر العربي. ويُعد غياب المكافئ الثقافي المباشر لهذه التعابير سببًا رئيسًا في عدم دقة الترجمة. وهذا ما يؤكده فينوتي (٢٠١٧) في حديثه عن (التغريب الثقافي)، وأثره في الترجمات بين ثقافات متباعدة.

أما فيما يتعلق بـــ اختيار الألفاظ المناسبة والتعامل مع التعدد اللفظي، فقد ظهر أن كثيرًا من المترجمين يعجزون عن اختيار اللفظة الأكثر دقة بين عدد من البدائل العربية ذات الفروق الدلالية الدقيقة؛ مثل: غضب، وسخط، وحنق ... أو علم، ومعرفة، ووعي ...، ويعود ذلك إلى ثراء العربية من جهة، وضعف المعاجم العربية – البنغالية المتخصصة من جهة أخرى. وتتفق هذه النتيجة مع بيكر (٢٠١٨) التي حذرت من خطورة الفروق الدلالية الدقيقة، ومع بيل (Bell, 2001) الذي أكد أن المعجم وحده لا يكفي، وأن الوعي السياقي والتداولي هو الركيزة الأساسية للترجمة الدقيقة.

وبالنظر إلى النتائج مجتمعة، يمكن القول إن ما توصلت إليه الدراسة يتفق بدرجة كبيرة مع الأدبيات النظرية في دراسات الترجمة، ويضيف إليها بعدًا تطبيقيًا مهمًا يتمثل في الرصد الميداني المباشر لصعوبات الترجمة لدى المترجمين في بنغلاديش. وتُبرز هذه النتائج الحاجة الملحة إلى تعزيز الكفاءة اللغوية والثقافية لدى المترجمين، وتطوير الموارد اللغوية الثنائية، وإعادة النظر في برامج التدريب والترجمة في بنغلاديش بما يتناسب مع خصوصية اللغة العربية.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن الصعوبات التي أظهرتها نتائج الدراسة لا تمثل مجرد مشكلات جزئية في أداء المترجمين في بنغلاديش، بل تكشف عن منظومة متشابكة من العوامل اللغوية والثقافية والدلالية التي تؤثر بعمق في عملية الترجمة من العربية إلى البنغالية. فقد أظهرت الدراسة أن نجاح الترجمة يتطلب الجمع بين الكفاءة اللغوية والكفاءة الثقافية والقدرة التأويلية، وهي عناصر أكدتها الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، وتجلَّت بوضوح في البيانات الميدانية. ويشير هذا التكامل بين النتائج النظرية والتطبيقية إلى أن الترجمة بين العربية والبنغالية ليست مجرد نقل للمعنى، بل هي عملية إعادة بناء للرسالة داخل نسق ثقافي جديد يتطلب وعيًا دقيقًا بالفروق الدلالية والرمزية بين اللغتين. ومن ثمّ، تمثل هذه النتائج خطوة مهمة نحو تطوير فهم أدقّ لطبيعة التحديات التي تواجه المترجمين في بنغلاديش، وتمهّد لوضع توصيات عملية تسهل هذه الصعوبات، وهو ما تتناوله الخاتمة والتوصيات القادمة.

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة البنغالية في بنغلاديش، من خلال الوقوف على أبرز الصعوبات التي يواجهها المترجمون في هذا المجال، واقتراح تصورات عملية لتجاوزها. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستندة إلى استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من 25 مترجمًا من مناطق مختلفة، بهدف تحليل استجاباتهم حول أوجه الصعوبة في الترجمة من العربية إلى البنغالية.

كشفت نتائج الدراسة عن مجموعة من الصعوبات اللغوية والثقافية التي تؤثر على جودة الترجمة، وقد تصدرت قائمة هذه الصعوبات مشكلة "المشترك اللفظي" (بمتوسط ٤.٧٢)، تليها صعوبات في إدراك الاستعارات والتعابير المجازية، وصعوبة الربط بين الجمل، واستيعاب الدلالات الثقافية الخاصة باللغة العربية. وتشير هذه النتائج إلى أن الصعوبات لا تكمن في نقص المفردات فقط، بل تتجذر أيضًا في البعد الثقافي الذي يتطلب وعيًا سياقيًا متقدمًا، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه فينوتي (٢٠١٧)، وهاوس (٢٠١٥) بشأن أهمية الكفاءة الثقافية إلى جانب الكفاءة اللغوية في الترجمة.

استنادًا إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي بما يلي:

أولاً: تأهيل المترجمين

ضرورة تعزيز الكفاءة اللغوية للمترجمين في بنغلاديش من خلال دورات تدريبية متخصصة في المفردات، والتراكيب، والدلالات، والمجاز، إلى جانب تنمية الكفاءة الثقافية المرتبطة بالسياق العربي والإسلامي. كما توصي الدراسة بتوفير تدريب عملي متدرّج يشمل ترجمة نصوص متنوعة: دينية، وأدبية، وإعلامية، وعلمية، بما يمكّن المترجم من اكتساب مهارات تطبيقية ترتبط مباشرة بمتطلبات سوق الترجمة.

ثانيًا: تطوير الموارد اللغوية والمعجمية

تدعو الدراسة إلى تطوير معاجم ثنائية اللغة (عربية – بنغالية) تراعي الفروق الدلالية والسياقية، وتقدّم نظائر لغوية وظيفية دقيقة، إضافة إلى إنشاء قواعد بيانات نصية ومدونات لغوية عربية–بنغالية تُمكّن المترجمين من تحليل الاستعمالات الفعلية للألفاظ والتراكيب، وتساعدهم في اختيار المقابل الأنسب في اللغة الهدف.

ثالثًا: دعم المؤسسات التعليمية والبرامج الأكاديمية

تشدد الدراسة على أهمية إعادة تصميم مقررات الترجمة في جامعات بنغلاديش بحيث تجمع بين الجانب اللغوي والجانب الثقافي، مع إدراج وحدات منهجية حول تحليل النصوص العربية، وبناء الجملة، والربط السياقي. كما توصي بتشجيع المشاريع التطبيقية التي تتضمن ترجمة نصوص حقيقية من مؤسسات عربية مختلفة، تحت إشراف أكاديمي متخصص لضمان جودة المخرجات.

رابعًا: تطوير البحث العلمي في دراسات الترجمة

توصي الدراسة بإجراء مزيد من الأبحاث المقارنة حول استراتيجيات الترجمة بين العربية والبنغالية، خصوصًا في النصوص الثقافية والدينية. كما توصي بتحليل الأخطاء الأكثر شيوعًا لدى المترجمين لإعداد أدلة إرشادية عملية، تُسهم في تحسين جودة الترجمة ورفع كفاءة التدريب الأكاديمي والمهني في هذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر العربية

أنيس، إبراهيم. (١٩٧٦). *دلالة الألفاظ*. (ط ٣). مكتبة الأنجلو المصرية.

الجرجاني، عبد القادر. (د.ت). *أسرار البلاغة*. مطبعة المدني.

الحكيم، أمين. (١٩٨٩). *أسس الترجمة: دراسة نظرية وتطبيقية*. دار المعرفة الجامعية.

الخوري، شحاذة. (١٩٨٩). *دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب*. دار طلاس.

الدروبي، سمير. (٢٠٠٧). *الترجمة والتعريب بين العصرين العباسي والمملوكي*. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

السأران، محمود. (١٩٦٢). *علم اللغة*. دار المعارف.

عبيدات، زوقان. (٢٠٠٣). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. دار أسامة للنشر.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد. (٢٠٠٨). *قاموس المحيط*. دار الكتاب العربي.

كحيل، سعيدة عمار. (٢٠١٣). *دراسات الترجمة*. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

كرزابي، فادية. (٢٠١٥). *واقع المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب: ترجمة المصطلح الطبي من الفرنسية إلى العربية* (رسالة ماجستير). جامعة تلمسان.

منصور، محمد أحمد. (٢٠٠٦). *الترجمة بين النظرية والتطبيق*. دار الكمال للطباعة والنشر.

ابن منظور. (١٩٩٢). *لسان العرب*. دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع.

نعماني، محمد. (٢٠٢١). حركة الترجمة من العربية إلى البنغالية والعكس: تجربة بنغلاديش. *المجلة العربية*، جامعة داكا.

مياه، محمد إحسان الله. (٢٠١٢). جهود العلماء في ترجمة الحديث النبوي إلى اللغة البنغالية: واقع بنغلاديش. *مجلة جامعة كيرالا*، ١ (٣)، ١٧٠ – ١٨٧.

المراجع الأجنبية:

Baker, M. (2018). *In other words: A coursebook on translation* (3rd ed.). Routledge.

Bell, R. T. (2001). *Translation and translating: Theory and practice*. Longman.

Berman, A. (2018). *The experience of the foreign: Culture and translation in romantic Germany* (S. Heyvaert, Trans.). State University of New York Press.

Creswell, J. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approach*. University of Nebraska–Lincoln.

Hall, S. (2019). *Creative translation: Language and style across cultures*. Routledge.

Hatim, B., & Munday, J. (2004). *Translation: An advanced resource book*. Routledge.

House, J. (2015). *Translation quality assessment: Past and present* (2nd ed.). Routledge.

Jakobson, R. (1959). On linguistic aspects of translation. In R. A. Brower (Ed.), *On translation* (pp. 232–239). Harvard University Press.

Nida, E. A. (1964). *Toward a science of translating: With special reference to principles and procedures involved in Bible translating*. Brill.

Snell-Hornby, M. (2015). *Translation studies: An integrated approach* (Revised ed.). John Benjamins Publishing Company.

Venuti, L. (2017). *The translator's invisibility: A history of translation* (2nd ed.). Routledge.

المراجع العربية بالحروف اللاتينية

al-Sa'rān, Maḥmūd. (1962). 'ilm al-lughah. Dār al-Ma'ārif.

al-Fayrūz Ābādī, Majd al-Dīn. Muḥammad. (2008). Qāmūs al-muḥīṭ. taḥqīq : Muḥammad al-Iskandarānī. Dār al-Kitāb al-'Arabī.

Kuḥayl, Sa'īdah. 'Ammār. (2013). Dirāsāt al-tarjamah. Dār Majdalāwī lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

Krzāby, Fādiyah. (2015). wāqi' al-muṣṭalaḥ al-'Ilmī bayna al-tarjamah wa-al-Ta'rīb : tarjamat al-muṣṭalaḥ al-ṭibbī min al-Faransīyah ilá al-'Arabīyah. (Risālat mājistīr). Jāmi'at Tilimsān, Qism al-lughah al-Injilīzīyah.

Manṣūr, Muḥammad. Aḥmad. (2006). al-tarjamah bayna al-naẓarīyah wa-al-taṭbīq. Dār al-kamāl lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr.

Nu'mānī, Muḥammad. (2021). Ḥarakat al-tarjamah min al-'Arabīyah ilá albnghālyh wa-al-'aks : tajribat bnghlādysh. al-Majallah al-'Arabīyah, Jāmi'at dākā.

Miyāh, Muḥammad Iḥsān Allāh. (2012). Juhūd al-'ulamā' fī tarjamat al-ḥadīth al-Nabawī ilá al-lughah albnghālyh : wāqi' bnghlādysh. Majallat Jāmi'at Kīrālā. 1 (3), 170-187.

'Ubaydāt, zwqān. (2003). al-Baḥth al-'Ilmī : mafhūmuhu wa-adawātuhu wa-asālībuh. Dār Usāmah lil-Nashr.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ٤٣٤ – ٤٥٤ (٢٠٢٥م)
DOI: 10.4197/Art.33-6-16

Linguistic and Cultural Challenges in Translating from Arabic into Bengali: An Analytical Study of Translators in Bangladesh

Anwar Saad Aljadaani[1]

Anwar Shahadat Muhammed Mustafa[2]

[1]Professor of Applied Linguistics, Department of General Courses, [2]PhD Candidate at Department of Arabic Language Faculty of Arts and Humanities
King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
asaljedaani@kau.edu.sa[1]

Abstract: This study aims to identify the key difficulties encountered by translators in Bangladesh when translating from Arabic into Bengali. It analyzes these challenges in light of the linguistic and cultural features of both languages and proposes practical solutions to overcome them. The research adopts a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire distributed to a purposive sample of 25 translators with diverse academic and professional backgrounds. Data was analyzed using SPSS, relying on frequencies, percentages, and mean scores. The findings revealed that the most significant difficulties lie in dealing with lexical ambiguity (polysemy), followed by challenges in understanding metaphors, maintaining sentence cohesion, interpreting context-specific meanings, and rendering idiomatic expressions accurately. These challenges are shown to extend beyond the linguistic dimension into deeper cultural and contextual domains. The study concluded by emphasizing the need to reconsider translator training programs, enhance both linguistic and cultural competence, develop specialized bilingual dictionaries, and organize practical workshops to improve the quality of Arabic-to-Bengali translation.

Keywords: translation, lexical ambiguity, translation difficulties, Arabic language, Bengali language, cultural competence.

IN THE NAME OF ALLAH,
THE MERCIFUL,
THE MERCY-GIVING

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. (33), No. (6), pp. 1- 567 (2025)
ISSN: 1319-0989
Legal Deposit 14/0294

Journal of
KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
Arts and Humanities

Volume (33), Number (6)

2025

Scientific Publishing Center
King Abdulaziz University
P.O. Box 80200, Jeddah 21589
http://spc.kau.edu.sa

Editorial Board

Prof. Dr. Ahmed Mohamed Azab

aazab@kau.edu.sa

Prof. Dr. Abdul Rahman Raja Allah Alsulami

aralsulami@kau.edu.sa

Prof. Dr. Mohamed Salih Alghamdi

Msalghamdil@kau.edu.sa

Prof. Dr. Amal Yahya Alshaikh

Ayalshaikh@kau.edu.sa

Prof. Samia Abdallah Bukhari

Sbukare@kau.edu.sa

Prof. Zakaria Ahmed El-sherbeny

zalsherpeny@kau.edu.sa

Prof. Nuha Suliman Alshurafa

Nalshurafa@kau.edu.sa

Dr. Zainy Talal Alhazmi

Zalhazmi@kau.edu.sa

Dr. Suliman Mustafa Aydinn

slaydinn@hotmail.com

Dr. Abdul Ra hman Obeid al-qarni

aoalqarni@kau.edu.sa

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. (33), No. (6), pp. 1- 567 (2025)
ISSN: 1319-0989
Legal Deposit 14/0294

Contents

Section I

Arabic Articles (English Abstracts)

page

- Attitudes of Public Relations Practitioners Toward the Use of AI Tools in Crisis Management and the Automation of Communication Processes in Saudi Banks. 45

Eman Ahmed Morsi ……..……

- Observing the Objectives of Islamic Law in the Constitution of Medina: An Applied Analytical Study 75

Khalid Eid Awwadh Al-Otaibi……...……...

- Legal Exceptions for the Non-profit Sector: A Comparative Study 104

Abdul Aziz Ibn Muhammad Ibn Abdullah Al-Naser……...……

- Attributing to root according to Tamman Hassan 130

Jamal Ramadhan Heimed Hadijaan …….....

- Impact of Family, Social, and Economic Challenges on the Empowerment of Saudi Woman in the Sports Field 166

Refah Turki Ismail Mallah…….…….....

- Localizing electronic sports into Arabic and language awareness of preparatory-year students at King Abdulaziz University 203

Yaser Abdulaziz Alsulami……..……..…

- Interpretation of the Qur'an in the Qur'an by Imam Mujahid bin Jabr in his interpretation: a comparative study (The wall of Al -Baqara and Al Imran and Al - Ma'idah as a model) 231

Ahmed bin Abdullah Al-Hussaini ……..……..

- The Reality of Social Responsibility in Sports Organizations in the Kingdom of Saudi Arabia 250

Naif M. Almugahwi - Mowaffaq A. Sallam …….…….……..

- Information and Data in the Prospectus of Issuing Shares in the Parallel Market: A Legal Study 278

Naif bin Ibrahim Almazyad……...……..

• Symptoms of Competence among Fundamentalists: An Applied Fundamentalist Study on Disease 304

Abdulrahman bin Mastour bin Saeed Al-Maliki …….

• The crime of financial Fraud in Saudi System and Islamic law: a Comparative Study 334

Anas Mohammed Dhafer Alshehri ……..…….

• The Rhetoric of Narrative Imagery in the Novel entitled "Defater Al-Warraq" 365

Fawzi Ali Ali Soelih …….…….…….

• Legislating in Sharia and statutory law: An Analytical-comparative study between Jurisprudence and Law towards the authority of the ruler in enacting legislations 392

Muhammed Mubarak Salim Alshalawi ……..……

• The Grammatical Cases of the Word “qaleel” in the Noble Qurʾān 418

Turki bin Saleh Al-Ma'badi Al-Harbi …….

• The stance of the Saudi Legal System towards the right to digital oblivion 433

Hajar Sulaiman Al-Hammad ……..

• Linguistic and Cultural Challenges in Translating from Arabic into Bengali: An Analytical Study of Translators in Bangladesh 454

Anwar Saad Aljadaani - Anwar Shahadat Muhammed Musyafa - ……...…….

• The Yazidi sect: presentation and criticism 484

Mohammed bin Ahmed Aljwair ……..…….

• Winter Tourism in Tihama Asir in Asir Region, the Kingdom of Saudi Arabia 515

Alqahtani, Abdullah Muidh M. ……..……..

• The prophetic approach of self-esteem: A subject-based and fundamental study 548

Hanaa Abdullah Abu Daoud - Khadija Alrashdi ……..……..

• Constructing of the psychological emotional sensitivity scale among healthcare workers based on the rating scale model 567

Mona Saad Falih Al-Amri …….……...……

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. **(**33**),** No. **(**6**)**, pp. 1- 567 (2025)
ISSN: 1319-0989
Legal Deposit 14/0294